

24 مايو 2021

إلى

0602/21

## السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: تفعيل آلية التخطيط المدرسي متعدد السنوات (PSP).  
المراجع:

- قانون الإطار 51-17 المتعلقة بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الصادر بتاريخ 09 غشت 2009.
- قانون الأكاديميات 00-07 الصادر بتاريخ 19 ماي 2000.
- القانون التنظيمي لقانون المالية 13-13 الصادر بتاريخ 02 يونيو 2015.
- منشور رئيس الحكومة تحت رقم 04/2021 المتعلق بالبرمجة الميزانية لثلاث سنوات 2022-2024 مدعومة بأهداف ومؤشرات نجاعة الأداء الصادرة بتاريخ 17 مارس 2021
- المذكرة الوزارية 20-47 المتعلقة بتفعيل أحكام القانون الإطار 51-17 المتعلقة بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 53.21 بتاريخ 19 مايو 2021 بشأن اعتماد "آلية التخطيط المدرسي متعدد السنوات" بقطاع التربية الوطنية.

### سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تبعا للقانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في مادته الثانية والتي تنص على وضع برنامج توقعي متعدد السنوات يتم على أساس الخريطة التربوية، وتماشيا مع توصيات المجلس الأعلى للحسابات، وتفعيلا للمذكرة الوزارية 20-47 المتعلقة بتفعيل أحكام القانون الإطار 51-17 المتعلقة بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي عبر مشروعها الثاني والمتعلق بتوسيع العرض المدرسي وتحقيق إلزامية اللوج، والذي ينص في إحدى أهدافه على تجويد مساطر وآليات التخطيط التربوي على الصعيد الوطني والجهوي والإقليمي والمقرر المشار إليه أعلاه، يشرفني إخباركم أن مصالح الوزارة قامت بإعداد آلية لتجويد مخرجات التخطيط المدرسي متعدد السنوات (PSP). وتهدف هذه الآلية إلى توحيد المعايير والمنهجية المعتمدة في التخطيط المدرسي المتعدد السنوات على الصعيد الوطني والجهوي والإقليمي التي تتماشى مع القواعد المعتمدة دوليا، وترسيخ منهجية التخطيط التصاعدي، واعتماد المقاربة التشاركية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمصالح التابعة لها والمجالس الجهوية والإقليمية.

وفي هذا السياق، لقد تم إطلاق مسطرة إلكترونية لبرنامج التخطيط المدرسي متعدد السنوات عبر الويب، وهي عبارة على برنامج موحد بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمصالح الخارجية التابعة لها. ويرتكز هذا البرنامج على نموذج المحاكاة عبر الاعتماد على المعطيات الديموغرافية التوقعية المحصل عليها من المندوبية السامية للتخطيط، وكذا معطيات الإحصاء المدرسي المنبثق عن ESISE كأسس للإسقاطات وتطبيق نسب التدفق المرتقبة، ويمكن أطر التخطيط من وضع مجموعة من السيناريوهات تحترم توجهات القانون الإطار 51-17، والبرنامج الحكومي والتوجهات الوزارية. وتشمل هذه الآلية مجموعة من المكونات المعتمدة في التخطيط التربوي، والمتمثلة في:

الحاجيات من البناءات المدرسية: تماشيا مع القانون الإطار الذي ينص على العمل خلال ست سنوات، على سد الخصاص الحاصل في عدد مؤسسات التربية والتكوين، ينبغي الاعتماد على البرنامج من أجل تحديد برنامج مشاريع من الحاجيات المادية من البناءات المدرسية المقترحة لمختلف الأسلاك التعليمية من التعليم الأولي والابتدائي بما فيه من مدارس جماعية وكذا التعليم الثانوي بشطريه الإعدادي والتأهيلي لفترة 2021-2026، وذلك من خلال تشخيص دقيق لوضعية الطلب والعرض المدرسي والمؤشرات التربوية بالأقاليم والجماعات. كما يتوجب على المصالح المختصة العمل على التنسيق مع مختلف المديريات الإقليمية وضرورة استحضار عامل الأولوية على المستوى الجهوي والإقليمي وتوفير وعاء عقاري، مع الأخذ بعين الاعتبار معيار معدل عدد التلاميذ في القسم المحدد سلفا في استراتيجية القطاع والمتمثل في 30 تلميذا كمعدل اقصى بالقسم بالسلك الابتدائي و36 تلميذا كمعدل اقصى للتلاميذ بالقسم بالسلك الثانوي.

الحاجيات من الموارد البشرية: وفق المادة 22 من القانون الإطار التي تنص على تزويد المؤسسات بالأطر التربوية والإدارية، ينبغي تفعيل البرنامج من أجل تحديد الحاجيات التوقعية والملحة من الموارد البشرية الضرورية وفق المعايير السالفة الذكر. كما يلزم التنسيق مع المديريات الإقليمية للتربية والتكوين لتجاوز الإكراهات والمعيقات المتمثلة في تفشي ظاهرة الاكتظاظ بالفصول الدراسية بكل الأسلاك التعليمية وضمان توزيع يحقق العدالة المجالية، مع اعتماد الغلاف الزمني المحدد للمدرسين بمختلف الأسلاك.

الدعم الاجتماعي: كما يمكن الاستعانة بهذا البرنامج من أجل تحديد الحاجيات من الداخليات والمطاعم المدرسية بالوسط القروي والمناطق الشبه الحضرية لتحويل تمييز إيجابي لفائدة الفئات الاجتماعية الهشة وتجاوز المعيقات السوسيو اقتصادية والاجتماعية والجغرافية التي تحول دون ولوج الأطفال للتدريس والاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية.

كما سيتم العمل على تنظيم مجموعة من تكوينات لفائدة أطر العاملة في مجال التخطيط التربوي على الصعيد الجهوي والإقليمي من أجل المواكبة وتملك برنامج التخطيط المدرسي متعدد السنوات.

وعليه، أهيب بكم إيلاء هذه العملية "التخطيط المدرسي متعدد السنوات (PSP)" ما تستحقه من عناية، لما لها من أهمية في المساعدة على صياغة السيناريوهات المحتملة للسياسة التعليمية، والمساهمة في تحديد البرمجة الميزانية المتعددة السنوات، وتمكين الجهة من الحوار والتشاور مع الشركاء الوطنيين والدوليين، والوقوف على جدوى خيارات الإصلاح وآثاره التربوية والمادية والمالية. والسلام.

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي  
المعهد الوطني للتربية والتكوين  
معيد اسرار